

صيغ المبالغة

وتتم بتحويل صيغة فاعل، إلى صيغ أخرى بقصد المبالغة والتكثير تعظيماً أو تحقيراً، وهذه الصيغ تسمى صيغ المبالغة، فنقول مثلاً: جارنا زارعٌ فاكهةً، فزارع إسم فاعل يفيد الزراعة العادية، وإذا أردنا المبالغة في الزراعة، نقول: جارنا زراع فاكهةً.

أشهر صيغ المبالغة: ١ - فعال: نحو: قوال، وشاهدها =

وإنني لقوالٌ لذي البث مرحباً وأهلاً إذا ما جاء من غير مرصد
وقول القلاخ بن حزن بن جناب:

أخا الحرب لباساً إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا
الشاهد لباساً جلالها حيث نصبت صيغة المبالغة لباساً المفعول به جلالها.

٢ - مفعال، نحو = مزواج، محذار، مخواف.

٣ - فَعُول، نحو = وصول، صبور، أكل، ضروب، وشاهدها =

ضروبٌ بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زاداً فإنك عاقر^(١)
أو

إذا مات منا سيد قام سيد قؤولٌ بما قال الكرام فعول
الشاهد ضروب سوق سمانها، إعمال صيغة المبالغة بنصب مفعول به سوق.

٤ - فعيل، نحو = عليم، نصير، شبيه. وشاهدها =

فتاتان: أما منهما فشيبةٌ هلالاً، وأخرى منهما تشبه البدرا
٥ - فَعِل، نحو = حذر، وشاهدها

حذرٌ أموراً لا تضير وآمن ما ليس ينجبه من الأقدار

(١) ورد هذا البيت معكوساً أيضاً:

إذا عدموا زاداً فإنك عاقرٌ ضروب بنصل السيف سوق سمانها